صدى الوطن

بسام جميدة

روائح الفشل

كلما حاولنا أن نفرد أجنحة للتفاؤل تخيم فوقنا ظلال الخيبات المريرة، ونتجرع مرارة الخذلان، فلم نعد نتحامل على أنفسنا ونفرح بالنقاط الثلاث التي خطفناها من كوريا متغاضين عن كل ما شاهدناه من سوء في الأداء وعلى كل الأصعدة الفنية، لأن الفوز كما يقال يغطي العيوب، هاهي عوراتنا الكروية تنكشف أكثر أمام اليابان لنخسر النتيجة والأداء معاً.

لم نزعل مطلقاً للخسارة فهي متوقعة أمام الساموراي الذي أظهر الفوارق بيننا وبينه كم هي شاسعة، ولكن الأداء المخجل والروح المهزومة والهروب من تحمل المسؤولية كانت العنوان البارز للمباراة.

العارفون ببواطن الأمور يدركون ماهية المشكلة في رياضتنا السورية عموما، والكرة بالأخص وما تعج به من تورمات خبيثة باتت بحاجة للاستئصال، فهذه اللعبة التي تتراجع بشكل مخيف يتساءل عشاقها عن كيفية النهوض بها ومن القادر على ذلك، وكيف يمكن تغيير النهج والعقليات وتدوير الموجودين والمنتفعين من خلالها؟

اللوم لا يقع على مدرب جاء ليتنفع، ولا على مدرب جاء ليتعلم الحلاقة برؤوسنا، ولا بلاعب يفعل المستحيل كي يسوق نفسه عبر المنتخب، ولا على لاعب بنادٍ أصبحت كرة القدم مصدر عيشه، ولا لإداري متسلق أو مراقب أو حكم أو إدارة نادٍ لا تعرف كيف جاءت ولا كيف سترحل، كل هؤلاء مجرد أشخاص من المفترض أن يسيروا ضمن النهج والمنظومة الصحيحة، ولكن للأسف لا يوجد من يقود هذا العمل بشكله الصحيح ليرسم مستقبل الرياضة وكرة القدم بعد أن باتت واجهة نهضوية في كل دول العالم إلا نحن فهي تشير إلى مدى تخلفنا وما يستفيد منه البعض.

اليابان ليست سوى محطة ضمن ما مررنا به من وجع، ولكن قد يكون أكثرها مرارة لكون ما تم توفيره للمنتخب وباقي المنتخبات لم يتوافر من قبل، وانكشاف مستوى منتخب يلعب مع بعضه بعضاً منذ أكثر من عشر سنوات له دلالات كثيرة يجب التوقف عندها، وإن كنا لا نأمل أن تكون هناك معالجة، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

غياب المحاسبة يدفعهم لعدم محاسبة كوبر على ما يفعله لأننا نعرف من شركاؤه بالفشل، وغياب المحاسبة يدفع بالقائمين على اللعبة للتمادي أكثر، وباللاعبين لعدم تحمل المسؤولية واللعب بروح عالية.

لا نحتاج للتسويغات، بل للمعالجة الفورية واجتثاث المرض من جسد رياضتنا التي باتت في حكم الموت السريري.

رياضيو الحسكة في مؤتمرهم السنوي.. تلوّن في الطرح وغصة في القلب..

الحسكة- دحام السلطان

لم يأت مؤتمرو فرع الاتحاد الرياضي بالحسكة خلال انعقاد مؤتمرهم السنوي تحت شعار «الرياضة.. فعل وإنجاز لتبقى راية الوطن مرفوعة» بغير المألوف والمستجد البديهي على هموم رياضتهم وآلامها وشجونها في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها محافظة الحسكة المقطّعة الأوصال بواقعها العلني والراهن اليوم، وبالتالي فإن بعضهم ممن حضر المؤتمر، قال الحقيقة دون زيادة أو نقصان بحرقة وألم، وعرضها على حبتها وكما هي، في حين أن البعض الآخر اكتفى بالتلوّن وتوزيع المجاملات ونشر عبارات الإطراء والمديح والشكر، والثناء والتقدير غير المبررة هنا وهناك، فيما ركن البعض الآخر لخيبة أمله واكتفى بالصمت والسكوت على مضض في ظل هذا الواقع المفكك والمهترئ الذي تعيشه الرياضة الحسكاوية، فبقي الحال كما هو عليه ولم يكن المؤتمر من وجهة نظره سوى اعتيادي ونمطي بشكله ومضمونه من ورق ومراوحة بالمكان.

الرياضيون في الحسكة ومن خلال رسوم الكآبة المطلقة والامتعاض الذي ظهر على وجوههم وبكلام القليل منهم، أكدوا حجم المعاناة أمام عضو المكتب التنفيذي عبد الناصر كركو، الذي جاء بمفرده ليمثّل المنظمة، وعلى العكس الطبيعي المألوف من «العشم» الذي كانوا يرجونه ويتمنونه ويأملونه كذلك بأن يحضر رئيس المنظمة، وعلى غرار المؤتمرات السابقة، التي لم يغب عنها ولا مرة رؤساء المنظمة السابقين للاستماع مطوّلاً من خلال المؤتمرات المأضية.

الدعم موجود

عضو المكتب التنفيذي كركو، بيّن أن بعض مداخلاتهم واستفساراتهم، أجوبتها ليست بخافية عليهم وأنها مسبقة العلم والمعرفة بها وهي تتم على سؤال العارف، مؤكداً أن الدعم لم يغب، بل إنه موجود وجميع الأندية والألعاب بالمحافظة لقيت منه ما هو المناسب والمطلوب من المكتب التنفيذي، وإن كان الدعم متفاوتاً من ناد إلى آخر ومن لعبة إلى أخرى، وإن حجم المطالب كان أكبر من الإمكانات الموجودة في المكتب التنفيذي الذي يتبع له اليوم ٣٠ اتحاد لعبة وكل اتحاد لديه منتخب، وبدوره يتفرّع عنه عدة فئات، في ضوء الضائقة المالية التي تعصف بالمنظمة الرياضية اليوم التي لها استحقاقات خارجية واسعة في مختلف الألعاب، مشيراً إلى أن المحافظة لها خصوصية واضحة، كما لها شأن آخر معلناً وصريحاً وليس بخاف على أحد ويتحدث عن نفسه، موضحاً أن الاستثمارات وآلية عملها لها ضوابط وشروط تنظيمية وفنية لا يمكن التنحي عنها أو غض النظر عما تفكر فيه الأندية بالمحافظة كما عليه الحال في نادي الجزيرة.

انتقاد مشروع

انتقد عبد الله الخليل عضو قيادة فرع الحزب ورئيس مكتب الشباب، غياب بعض أعضاء إدارات الأندية واللجان الفنية التي لا يتم غيابها إلا عن غياب الشرعية والمسؤولية، موجهاً القيادة الرياضية بالحسكة بإعفاء كل من تغيّب من دون عذر وترحيله عن موقعه في العمل الذي هو ليس أهلاً لمن تجاهله وغفل عنه متقصداً، مشيراً إلى أن المؤتمر لامس بطروحاته النوعية والجدارة بالوعي التنظيمي والرياضي، منوهاً بمستوى بعض الطروحات التي تتمّ عن المسؤولية والاهتمام لدى كل رياضي يهمه أمر لعبته ومستوى حجمها وثباتها، مؤكداً في الوقت نفسه أن هناك طروحات عادية ومكررة لم تأت بالجديد واقتصرت على المألوف، ومشيراً إلى حالات الظهور والتفوق الرياضي لبعض حالات التميّز الجماعي والفردي بالمحافظة، من خلال بعض الأندية الواعدة التي مثّلت محافظة رسمياً وأثبت جدارتها، والتي بدورها سيكون لها الأثر والشأن الكبير في مختلف الألعاب ولاسيما الجماعية.

صدارة وجع

تصدرت طروحات المؤتمر معطيات الوجع الذي يعيشه نادي الجزيرة، الذي بات قاب قوسين أو أدنى من الضياع والاندثار، في ظل الظروف البائسة التي يعيشها النادي اليوم مالياً وفنياً واستثمارياً، والذي بات يحتاج للعلاج بشكل فوري وسريع من أصحاب الشأن وأهل الحل والربط في الحسكة والعاصمة، وواقع الحال هذا أيضاً لم يأتِ بنفسه عن الأندية الريفية في المحافظة، ولاسيما أندية عامودا والخابور وتل براك، التي لا يمتلك الأخير منها وبحسب المتحدث باسمه في المؤتمر قلم رصاص، ومطلوب منه المشاركة في الاستحقاقات الرسمية، ويرتبط أيضاً بنادي الجهاد الذي يتحدث واقعه اليوم عن نفسه والمرتبط بشح المال وغياب الموارد الثابتة عن خزائن النادي، وكذلك بألعاب القوة والألعاب الفردية التي نادت في استغاثاتها أبسط مقومات البقاء من الأدوات والتجهيزات الضرورية لألعابها، ووضع حد للإلغاء والتهميش لبعض كوادرها، وكذلك الأمر بثبات أسلوب التعامل الخاص بتبرير غياب الكوادر الرياضية لدى مديرية التربية.

ديربي لاهب ينتظر تشرين أمام جبلة

اللاذقية- أدونيس حسن

وسط حالة من الانقسام على الذات في الكرة التشرينية، يستعد الفريق الأصفر لخوض أولى ديربيات الموسم السبت على ملعب البعث بمواجهة النوارس، في لقاء تصب فيه الترجيحات لمصلحة أصحاب الأرض عكس المواسم الماضية.

تشرين الذي خسر أمام الوثبة وتعادل غير ذي نفع أمام الفتوة على استاد الباسل، غرق مؤخراً في مشكلات انضباطية وخلافات مستمرة داخل البيت الداخلي، ولعل إضراب اللاعبين عن التمارين الأسبوع الماضي وغياب البري مطلع الأسبوع الحالي من دون مبرر هما أبرز دليل على حالة مرضية يعاني منها بطل الدوريات الخمسة قبل خوض معترك الديربيين أمام جبلة وحطين تواليا.

على صعيد قائمة اللاعبين من المتوقع استمرار غياب المدافع المحوري الليث علي يداعي الإصابة، ليكون قرار التخلي عن المحترف إدريسا تراوري خاطئاً بنسبة كبيرة لكونه جاء في وقت يعاني فيه الفريق من مشكلات على الصعيد الدفاعي، حيث تلقى ثلاثة أهداف في آخر مباراتين، ليصبح رصيد الخصوم في مرماه ستة أهداف خلال خمس مباريات، وهو الرقم نفسه الذي تلقاه الموسم الماضي خلال ١٩ مباراة.

خيارات محدودة

لعل أبرز ما يشغل بال المدرب بحري هو كيفية تسيير لقاء جبلة القادم في ظل وجود مدافع محوري وحيد على دكة البدلاء هو حمود الحمود، مع الاعتماد على محمد صهيوني كأساسي في هذا المركز الذي لم يؤد الأداء المأمول في اللقاءين الأخيرين، وغياب أي لاعب بديل يشغل مركز المهاجم الصريح باستثناء لاعب الفريق الأولمبي مصطفى بيلونة.

أرقام

- خسر تشرين لقاء وحيداً من ١٢ مواجهة جمعت الفريقين منذ عودة الدوري بنظامه الحالي.
- لم يحقق تشرين أي انتصار خارج الديار خلال الموسم الحالي.
- تكبد جبلة خسارة وحيدة فقط على أرضه في المباريات العشر الأخيرة، وكانت أمام تشرين بهدف محمد أسعد.
- تمكن تشرين من هز شباك جبلة في المواجهات الإحدى عشرة الأخيرة لهما.

هل يعود الساحل من بوابة الوحدة؟

طرطوس- ممدوح علي

بعد غد السبت سيكون ملعب الجلاء بدمشق مسرحاً لمباراة الوحدة وضيفه الساحل وتعتبر هذه المباراة مفترق طرق للفريقين وخاصة بعد النتائج السلبية الأخيرة لكليهما.

الساحل يلعب مباراته الثانية بقيادة مدربه الجديد محمد شديد بعدما كان قد خسر الأولى مع حطين بطرطوس بهدف وحيد في خسارة لم يسأل عنها الشديد لكونه كان قد استلم الفريق قبل المباراة المذكورة بـ٣ أيام فقط.

لكنه الآن بات يعلم كل شاردة وواردة عن لاعبيه وفريقه ويجب أن يكون قد استفاد من فترة التوقف التي كشف من خلالها من تدريبات الفريق البدنية لكون الجميع لاحظ بأن رتم الفريق البدني وبجميع مبارياته الودية والرسمية التي خاضها تحت قيادة المدرب السابق عصام خليفة ينخفض بشكل واضح آخر ٢٠ دقيقة.

وكان الساحل خلال فترة التوقف قد حل ضيفاً على جاره جبلة بمباراة ودية انتهت نتيجتها بالتعادل السلبي.

وختاماً فإن فريق الساحل مطالب بالفوز من أجل محو الصورة السيئة التي ظهر بها آخر ٣ مباريات ومن أجل تحسين موقعه على جدول الترتيب لأن مباراة الوحدة تعتبر مباراة النقاط المضاعفة.

في المرحلة السادسة من ذهاب الدوري الكروي الممتاز

افتتاح ساخن (اليوم) بين حطين وأهلي حلب

ديربي في جبلة.. والكرامة والوحدة والحرية تبحث عن الفوز

ناصر النجار

يستأنف الدوري الكروي الممتاز اعتباراً من اليوم في مرحلته السادسة وتستمر مبارياته حتى يوم السبت القادم وذلك بعد فترة التوقف الدولي الأخيرة التي لعب فيها منتخبنا الوطني مباراتين في التصفيات الآسيوية.

فرق الدوري أنهت نصف الذهاب تقريباً ولم يعد هناك متسع من المباريات لإضاعة المزيد من النقاط وخصوصاً للفرق التي رسمت لنفسها طريق البطولة، أو تلك التي تقع في مخاطر المراكز المتأخرة.

الأنظار تتجه هذا الأسبوع إلى فريقي الصدارة حطين والفتوة اللذين يتنافسان على القمة في الوقت الحالي مع مزاحمة من بعض الفرق، ولأن النقاط ما زالت قريبة بين الفرق ولم تصل إلى البون الشاسع فإن عملية الضغط على المتصدرين ستبقى قائمة وأي تعثر لأحدهما أو كليهما فإن ذلك سيُطمع الفرق التي تقع في خانة المطاردة مع العلم أن مبارياتها ليست بالسهولة المتوقعة.

الفرق التي لم تحقق أي انتصار هذا الموسم تعد العدة لتحقيقه وخصوصاً أنها من الفرق الكبيرة التي تحضرت بشكل جيد هذا الموسم، وهذا الكلام نقصد به الكرامة والوحدة وقد طال انتظار عشاقهما لهذا الفوز الذي تأخر كثيراً.

ولاشك أن المتأخرين ونقصد هنا الساحل والحرية سيبحثان عن طوق نجاة، الحرية في وضع صعب للغاية ولم يحقق أي نقطة حتى الآن، والساحل تراجعه في ينذر بخطر قادم يحيق بالفريق.

في شكل المباريات فإن ثلاثاً منها ستقام تحت عنوان المنافسة الشديدة والمتكافئة، وفي طليعتها مباراة جبلة مع تشرين، وحطين مع أهلي حلب، والكرامة مع الجيش.

أما المباريات الثلاث الأخرى فهي أقل تنافساً وتشبه المباريات الطابقية في شكلها وهي مباراة الفتوة مع الطليعة والوحدة مع الساحل والحرية مع الوثبة، وهذه المباريات تحتاج إلى ساحر ليتبنيا بنتائجها. المشكلة الوحيدة التي قد تحيق بالمباريات الملاعب غير الصالحة! فالبنية التحتية لأغلب الملاعب باتت في خبر كان، وها هو ملعب حمص يوقف استئنافياً وسط الأسبوع ليكون قادراً على استقبال مباراة الجمعة فتم تأجيل مباراة للدوري الأولمبي كانت مقررة إقامتها الثلاثاء الماضي بين الكرامة والفتوة، وحال بقية الملاعب ليست بأفضل بكثير، فخير السماء الذي هطل وسط الأسبوع كان له التأثير السلبي في الملاعب.

وإضافة لذلك ستعاني بعض الفرق من الغياب المؤثر بسبب البطاقات والإصابات وتراكم الإنذارات، وفي مقدمة هذه الفرق الفتوة الذي سيحرم من جهود عدد من لاعبيه للأسباب التي ذكرناها، أما موضوع المحترفين فما زال محيراً مع الأداء المتواضع لأغلب اللاعبين الذين تم التعاقد معهم، وكل يوم نسمع عن فسخ عقود لهذا اللاعب أو ذاك.

ومن الأمور المخفية التي تقلق سير بعض الفرق وجود مشاكل داخلية أو خلافات تهدد الاستقرار الإداري الذي إن غاب فسينعكس سلباً على فرق الدوري ومبارياته، وهذه الإشارة تكفي ولن ندخل بالتفاصيل لعل الأيام تعيد الاستقرار لهذه الأندية.

عهد جديد

حطين المتصدر يستقبل اليوم على ملعب الباسل في اللاذقية أهلي حلب المتجدد بلاعبيه الشبان، المباراة تحمل الكثير من العناوين أولها أنها مواجهة بين الخبرة والشباب وثانيها أن حطين صاحب الأرض يريد أن يرد اعتباره من ضيفه الذي هزمه مرتين من دون أن يسجل أي حضور ولو بهدف شرفي في المباراتين.

حطين الأكثر خبرة وثقلاً يعاني مشكلة التسجيل فيكتفي في كل مباراة بهدف، ويخشى بمثل هذه المباريات ألا يكون كافياً لتحقيق الفوز، لذلك من المفترض أن يعيد حساباته في المواقع الأمامية حتى لا يضيع نقاطاً لسوء التصرف أمام المرمى.

أهلي حلب يدخل المباراة بعنفوان شبابه وحركتهم الدؤوبة ويعاني سوء التسجيل رغم توافر الفرص الكثيرة أمام المرمى، بكل الأحوال فإن المباراة ستكون مثيرة وقوية ولكل مجتهد فيها نصيب.

الحظ والتوفيق

المباراة الأكثر أهمية وإثارة وحساسية مباراة جبلة مع تشرين وهي أحد الديربيات الثلاثة التي تشهدها محافظة اللاذقية، كل المباريات تحمل في طياتها شحناً نفسياً ومعنوياً وجماهيرياً، ولا تعترف بحق الجيرة، قد يكون حق الجيرة محفوظاً قبل المباراة أو بعدها، لكن في المباراة كل يبحث عن مصلحته.

دوماً الخوف في مثل هذه المباراة من الشحن الزائد ومن الضغط الإعلامي والجماهير، لذلك تخرج المباراة في بعض الأحيان عن النص وهذا ما لا نتمناه.

المنافسة الشديدة بين الفريقين تجعل المباراة متكافئة بغياب الفوارق في مثل هذه المباريات، لذلك ستكون المباراة مرهونة بأقدام اللاعبين وبعوامل أخرى كالحظ والتوفيق، والفريقان في مستوى واحد ويملكان في صفوفهما أوراقاً مميزة تنتظر من يقودها إلى الفوز بفكر كروي نظيف.

مع التذكير بأن أغلب المباريات انتهت بالتعادل أو بفوز أحد الفريقين بفارق هدف والمباراة موعدها السبت على ملعب البعث في جبلة.

ذكرى حزينة

مباراة الفتوة والطليعة تحمل في ذكرياتها ألماً للفتوة الذي خسر مباراة الذهاب في الموسم الماضي وكان هذا الفوز هو الوحيد لفريق الطليعة طوال الموسم الماضي، الفتوة سيلعب على رد اعتباره، وعلى تحقيق أهدافه باستعادة الصدارة إن فشل حطين بتحقيق الفوز على أهلي حلب.

كل الطرق تؤدي إلى الفتوة الذي يملك أكثر مما يملكه الطليعة بأضعاف، ومع النقص الحاصل بغياب عدي جفال للإيقاف وصبحي شوفان وعبد الرزاق محمد لتراكم الإنذارات وأحمد الخصي فإن البدائل أكثر من جيدة في الفريق والمفترض ألا يتأثر بهذا النقص، الطليعة عليه أن يلعب بمنطق كرة القدم، فكما استطاع توجيه ضربة قوية لفريق الوحدة هو قادر على تحقيق ذلك وإعادة سيناريو ذهاب الموسم الماضي، المباراة موعدها الجمعة على ملعب الجلاء.

الخطوة الأولى

ينظر أنصار الحرية إلى مباراتهم مع الوثبة من الأبواب الإيجابية، فقد آن الأوان لتحقيق فوز أو تعادل على أقل تقدير بعد خمس خسارات مريرة كان فيها الحلقة الأضعف، يمكن أن تكون الفترة السابقة مهمة لعلاج بعض أخطاء الفريق، لكن الداء على ما يبدو أصعب من لاعبين ومدرب ونتيجة وأداء، المهم أن يستعيد الفريق حيويته وأن يبتعد عن كل الأجواء المحيطة، ووقتها من الممكن أن يحقق ما يريد، الوثبة يسير بخطوات جيدة فهو الوحيد الذي لم يدخل مرماه أي هدف علاوة على أنه لم يخسر، وبذلك لا يريد أن يضيع جهده في مباراة من المفترض أن تكون بجعبته، الجدية في التعامل وعدم الاستهتار بالمنافس يؤديان إلى فوز مبين.

من عبق الماضي

مباراة الكرامة مع الجيش أكثر من مهمة لكلا الفريقين اللذين يبحثان عن فوز مؤزر، الكرامة يتوق لتحقيق أول فوز بعد سلسلة من التعادلات والجيش على الشاكلة ذاتها ولولا فوزه على الحرية لكان مثل الكرامة، مباراة ستكون مقياساً لتطور الفريقين، فإن استمر الجيش وفاز فهذا يعني أنه بدأ يبصر النور وإن خسر فالأمور ستشير إلى خلل في الفريق.

الكرامة لا ينقصه شيء إلا الفوز، وهو يقدم أداء جيداً وجميلاً ودوماً يتقدم على المنافسين ثم يخسر تقدمه، وهذه علة الفريق إضافة إلى ضعف التسجيل واستثمار الفرص المتاحة وهي علة الكرة السورية، الترشيحات تصب في خانة الكرامة وربما عقدة التعادل ستبقى ملازمة لكل مبارياته، والمباراة موعدها السبت على ملعب الباسل في حمص.

الفوز الأول

آخر المباريات ستقام على ملعب الجلاء يوم السبت القادم بين الوحدة والساحل، إدارة الناديين أنذرت اللاعبين بالعقوبات وصبحي شوفان وعبد الرزاق محمد لتراكم الإنذارات وأحمد الخصي فإن البدائل والساحل يريد الخروج من عنق الزجاجة بعد خسائره الثلاث المتتالية وإن أخفق فإن وضعه لن يكون سارّاً وسيعيش دوامة الخوف والخطر مبكراً.

لا يجد المراقبون فرصة مثل هذه المباراة ليفوز بها الوحدة الأكثر وزناً وخبرة، وغير ذلك يفرض على الإدارة البحث عن مكامن الخلل.

من ذكريات الوطن

في الموسم الماضي كانت الغلبة لأهلي حلب على حطين بلقاءي الذهاب والإياب، ففي الذهاب فاز الأهلي بهدفي محمد كامل كوايا، وفي الإياب بهدف حسن دهان.

في الذهاب ١/١ سجل جبلة أولاً بواسطة محمد لولو وأدرك التشرين التعادل عبر نصوح نكدلي في الدقيقة ٨٩، وفاز تشرين في الإياب بهدف محمد أسعد وجاء بالدقيقة ذاتها، وعليه فليحذر أبناء جبلة من هذا التوقيت، في مباراة ودية فاز جبلة بهدف مصطفى الشيخ يوسف، كما فاز تشرين في دورة الولاء والوفاء ١/٥ ولكن جبلة لم يشارك بالدورة بفريقه الأول.

في الموسم الماضي فاز الطليعة على الفتوة ذهاباً ١/٢ وسجل للطليعة عميد بصيلة من جزاء وعدي حسون وللفتوة باسل مصطفى، وأدرك الفتوة فوزاً متأخراً إياباً بهدف كرم عمران في الدقيقة ٨٩.

في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ تعادل الحرية مع الوثبة مرتين بالنتيجة ذاتها ١/١ سجل للحرية سامر السالم في الذهاب في الدقيقة ٨٩ من جزاء وسجل له محمد الحسن في الإياب وسجل هدفي الوثبة صبحي شوفان وعلي حلوة على التوالي.

في الموسم الماضي كانت الغلبة في الذهاب للجيش على الكرامة بثلاثية نظيفة سجلها أسامة أومري ومحمد الواكد ومؤمن ناجي وتعادلا سلباً في الإياب، وعوض الكرامة في دور الثمانية من كأس الجمهورية بالفوز بهدف مهند فاضل والتقيا مرة رابعة قبل انطلاق الموسم وفاز الجيش ٢/١.

في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ لم تكتمل مباراة الوحدة مع الساحل في الإياب فتوقفت في الدقيقة ٦٥ لعدم اكتمال لاعبي الساحل، وكانت آخر مباراة بالدوري وأعلن قبلها هبوط الساحل، المباراة كانت تشير إلى تقدم الوحدة بنصف دزينة سجلها أنس العاجي ومحمد زينو (هدفين) ومحمد حلاق وضياء الحق محمد وأيمن عكيل، وكان الوحدة فاز بالذهاب بهدفي محمد الحلاق وعبد الرحمن بركات مقابل هدف محمد عوض.

بغيابات مؤثرة... الفتوة يستقبل الطليعة بأمل استعادة الصدارة

الوطن- شادي علوش

على وقع الانتظار الآسيوي حتى المباراة الأخيرة مع العهد اللبناني، بعد تعذر إقامة اللقاء أمام جبل المكبر الفلسطيني والذي كان مقرراً يوم الإثنين المقبل يعود الفتوة إلى المنافسة المحلية حين يستقبل على أرضية ملعب الجلاء بدمشق الطليعة المنتشي بنتائج إيجابية مؤخراً وذلك برسم منافسات المرحلة السادسة من الدوري السوري الممتاز.

الفتوة الذي تخلى عن الصدارة في المرحلة الماضية لمصلحة حطين والعائد قبل فترة التوقف الدولي بنقطة ثمينة سحبها من فم تشرين القوي على أرضه منفردا بالوصافة يدرك أهمية وصعوبة مواجهة الطليعة بالذات وخاصة في دمشق، فالفريق الحموي حقق فوزه الوحيد خلال الموسم الماضي على الفتوة بالذات حين هزمه بدمشق ذهاباً بهدفين لهدف قبل أن يعذبه كثيراً في الإياب الذي انتهى لمصلحة الفتوة بهدف وحيد جاء في الوقت بدل الضائع.

الفتوة تاريخياً ومنذ العودة لنظام الدوري المعمول به حالياً لم يحقق سوى فوز وحيد على الطليعة بدمشق وكان ذلك موسم ٢٠١٦ – ٢٠١٧ حين فاز الفتوة بهدفين نظيفين.

بعدها جاءت كل النتائج لمصلحة الطليعة الذي فاز بدمشق أربع مرات بنتيجة ٣/٢ موسم ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ وبنتيجة صفر/١ موسم ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ وبنتيجة ٣/١ موسم ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ وبهدفين لهدف الموسم الماضي.

من ناحية ثانية فإن الطليعة قادم إلى دمشق بعد انتصارين متتاليين على الحرية في حلب وعلى الوحدة في حماة وبشباك نظيفة في كلتا المباراتين وبطموح تعذيب بطل الدوري والاستمرار بالنهج التصاعدي وسط نشوة كبيرة لأجواء النادي في حماة.

الفتوة من ناحيته يدخل اللقاء منقوصاً من ثلاثة ركائز أساسية للحرمان وهي: قلب الدفاع عبد الرزاق محمد ولاعب الوسط صبحي شوفان وقائد الفريق عدي الجفال إضافة إلى التأخر بالتحاق لاعبي المنتخب الوطني الأول الحارس طه موسى والمدافع ثائر كروما لكونهما سيلتحقان بصفوف الفريق قبل المباراة بيوم واحد فقط.

معاناة أخرى يفكر بها أهل الفتوة وهي إقامة المباراة من دون حضور جماهيري لعقوبة اتحادية طالت أزرق الدير في مباراته قبل الماضية أمام أهلي حلب وفي ذلك أيضاً فقدان لسلاح مهم مساند ومواكب وصانع حقيقي للفارق عند اللزوم.

أمام كل تلك المعطيات تبدو مواجهة الطليعة من المواجهات الصعبة لأزرق الدير والتي سيخوضها بعد معرفته لنتيجة لقاء المتصدر حطين مع أهلي حلب والتي ستقام اليوم الخميس وفي ذلك مؤشر كبير على احتمالية عودة الفتوة للصدارة مجدداً، حتى وإن لم يكن كذلك فإن التمسك بالوصافة حالياً أمر مطلوب بقوة لاستكمال المشوار المحلي بنفس أقوى ومن دون عوائق.

في الميدان تابع رجال الفتوة تدريباتهم الاعتيادية ابتداءً من عصر السبت الماضي بعد استراحة استمرت أربعة أيام من دون أن يفكر الجهاز الفني للفريق بإجراء أي لقاء ودي نظراً لضبابية موضوع مباراة جبل المكبر أولاً ولخشية المدرب من إصابات قد تضاعف قائمة الغيابات المزعجة.

وفي تصريح خص به «الوطن» حول لقاء الطليعة قال لاعب وسط الفتوة علي بعاج: نخوض هذا اللقاء بظروف مختلفة يأتي على رأسها بعض الغيابات المؤثرة ونحن في الفترة الماضية عانينا بشكل كبير من ضغط المباريات والسفر محلياً وآسيوياً ومع ذلك نرى أن نتائجنا جيدة وموقعنا الحالي على بعد نقطة واحدة من الصدارة أمر طبيعي.